

إن عملية التعلم والتعليم هي محور الاهتمام الرئيس لعلم النفس التربوي. إلا أن الشق الأول من هذه العملية –أي التعلم– هو موضوع الاهتمام الرئيس لكل العاملين في ميدان سيكولوجية التعلم. وعلى الرغم من الاهتمام المشترك من قبل المجموعتين من العلماء –علماء التعلم وعلماء علم النفس التربوي في موضوع التعلم –فإن القضايا التي تدرسها المجموعتان من العلماء تختلف عن بعضها بعضاً. فعلماء التعلم يركزون على قضايا عدة منها: 1- الكشف عن طبيعة التعلم والعوامل المؤثرة فيه وكيفية اكتساب المعلومات والحقائق والمفاهيم واحتفاظه بالأبنية المنظمة للمعرفة. 2- الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى تحسين القدرة على التعلم وحل المشكلات. 4- الكشف عن الطرق المناسبة لتنظيم وعرض مادة التعلم وتوجيهه لتحقيق أهداف وغايات معينة. أما المشتغلون في علم النفس التربوي فيهتمون في الدرجة الأولى بالتعلم المدرسي. ولذلك فهم يدرسون قضايا يواجهها المعلم في غرفة الصف، وخاصة عندما يطبق مبادئ التعلم الذي توصل إليها علماء التعلم المدرسي. ومن القضايا التي يهتم بها المشتغل في علم النفس التربوي بشكل أساسي ذكر القضايا التالية: 1- تحديد نوع التعلم الذي يلاءم مستوى نمو المتعلم. 2- تنظيم مادة التعلم لضمان أفضل تعلم ممكن. 3- إثارة اهتمام المتعلم بمادة التعلم. 5- عرض مادة التعلم بطريقة تلائم مستوى التطور المعرفي للمتعلم. 6- تحديد التدريبات والتمارين الملائمة للمتعلم، 7- تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في موقف التعلم الصفّي. 9- تحديد طرق الاتصال الفعالة بين المعلم والمتعلم. 10- تحديد طرق الحفاظ على الانضباط الصفّي لضمان أفضل تعلم ممكن.